ليتني

(لرشيد ايوب)

قلتُ لما طاب عيشي هربا ... واختفى في ما وراء القمرِ
انها دنيا تريك العجبا ... ليتني فيها عديم النظرِ

.....

ليتني اضرب الات الطرب ... فأعزي كلَّ قلبٍ ذائبِ
او اذا هاج فؤادي واضطرب ... أتغنى بشبابي الذاهبِ
كرَبٌ في كربٍ فوق كربٍ ... صار عيشي بعد حظي الهاربِ
فدعوني في الدجى محتجباً ... طال ليلي ما له من قصرِ
ارقب الافلاك ارعى الشهبا ... وبنفسي ما بها من كدرِ

.....

ليتني ادركت ما معنى المشيب ... عندما قد كنت في شرخ الشباب
كان ظني ان نجمي لا يغيب ... فاذا بالنجم قد ولى وغابْ
ليس لي في هذه الدنيا نصيب ... بعدما في العمر ضيعت الحساب
غير أني قد تخذتُ الادبا ... حرفةً الهو بها في كبري
وتركت الذكر عما ذهبا ... من حياتي او مضى من خبري

.....

ليتني يا ليتني موسى الكليم ... فأُنادي الله من رأس الجبل
رب ان الناس في ليل بهيم ... حيث بدر الامن في الدنيا أفل
يستضيئون بنارٍ كالجحيم ... اوجدوها من حروبٍ تشتعل
عبدوا ربا لها منتسبا ... فغدوا يمشون عمي البصرِ
فاعطني لوح الوصايا سببا ... اسلامٍ يا اله البشرِ

.....

ليتني في الحقل ارعى الغنما ... صارفاً عمري بميماً للنجوم
خالياً من كل همٍّ مثلما ... غني قد جهلت معنى الهموم
فاذا هبت رياحٌ وهمى ... مطرٌ وانتشرت فوق الغيوم
انفخ الشباب اشدو طربا ... وقطيعي سائرٌ في أثري
لست اخشى من غرابٍ نعبا ... آمناً لم ادرِ معنى الحذرِ

.....

ليتني اعلم في اي النجومْ ... حلَّ ربُّ العاشقين الفارضي
لبعثت النفس من خلف الغيوم ... فتناجيه ببرقٍ وامضِ
راح لم يبق لنا غير الرسوم ... في حواشي كل سرٍّ غامضِ
سائق الاظعان اين احتجبا ... صاحب الايات سامي الفكرِ
يا اله من بحر حبٍّ عذبا ... نلتهي من بعده بالدررِ

.....

ما أحلى القلب في الدنيا كبيرْ ... فهو عنوان لمن يرعى العهود
رقَّ حتى كلما هبت صبا ... حملته مع نسيم السحرِ
وهو يتلو باكيا متحبا ... يا زمان الحب تحت الشجرِ

.....

ليتني كنت غنياً فأجولْ ... بين احياء عليها الفقر سادْ
اقرض المسكين إذ ربي يقول ... سأجازي من على المسكين جادْ
اه كم في هذه الدنيا جهول ... لو تناديه لناديت الجمادْ
صبت الدنيا لديه ذهبا ... وأحاطته متون السررِ
وهو لو جرَّبتهُ ما وهبا ... لبني الانسان غير الضررِ

.....

ليتني اسكن ما بين الصخورْ ... عند شاطي البحر في برٍّ بعيد
حيثما اصغي الى صوت الدهور ... من فم الامواج يُتلى كالنشيد
لغةٌ يشتاقها قلبي الصبور ... فهي تدعو النفس للعهد العتيد
فذروني ان دمعي نضبا ... وكذا طرفي قضى بالسهرِ
والذي اصبو اليه اقتربا ... ليت شعري ما ارى في سفري

« محمد رسول الاسلام »
كما تصوره جبران خليل جبران

منتخبات من الحديث المحمدي

احترسوا من الناس بسوء الظن .

ارحموا ثلاثة . عزيز قوم ذل وغني افتقر وعالم بين جهال

الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

أفضل العبادة اخرها لا يعرف

أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر

انا وامتي براء من التكلف

الايمان عقد بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان

آية المنافق ثلاثة : اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان

ادفنوا امواتكم وسط قوم صالحين فان الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء

اذا حدثت ان جبلاً زال عن مكانه فصدق واذا حدثت ان رجلاً زال عن خلقه فلا تصدق

اربع من كنَّ فيه وجبت له الجنة — من ملك نفسه حين يرغب وحين يرهب وحين يشتهي وحين يغضب